Hariri, Najla. (2023). The Extent to which the Diagrams were Included in Biology, Chemistry, and Physics Secondary School Textbooks in Saudi Arabia , *Journal of Educational Science 9* (3), 349 - 384

The Role of School Administration in Achieving Behavioral Discipline among Female Students in General Education Schools in Arar City: A Students Counselors Perspective

Dr. Najla Hashim Hariri
Assistant Professor of Educational Administration and Planning
Department of Leadership and Educational Policies
Faculty of Education & Arts
Northern Border University
najla.hariri@nbu.edu.sa

Abstract:

This study aims to reveal the degree of practice by the school administration in the preventive and therapeutic role to achieve behavioral discipline among female students of Arar public education schools from the female students 'mentors' perspectives; to know the most statistically significant differences between all the sample responses according to the following variables: (educational stage, educational qualification, and years of experience in mentoring and counseling). The study tool, a questionnaire that was applied to the study sample of 65 female students counselors. The researcher used the descriptive and analytical approach. The findings showed that the general average of the school administration role in achieving behavioral discipline was of a high degree; the degree of school administration practice for the preventive role was also of a high degree; the degree of school administration practice for the therapeutic role was of an average degree, and the degree of contribution of the preventive role to the therapeutic role was of a high degree. There are no statistically significant differences for the role of the school administration in achieving Behavioral Discipline ascribed to the variables of (educational stage, academic qualification, and years of experience in mentoring and counseling).

Keywords: School Administration, behavioral discipline, student counseling.

حريري، نجلاء. (٢٠٢٣) . دور الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات . *مجلة العلوم التربوية ، ٩* (٣) ، ٣٤٩ - ٣٨٤

دور الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات

د. نجلاء هاشم حريري[١]

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات ، كما هدفت للتعرف على أهم الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين كافة استجابات العينة وفقا للمتغيرات التالية (المرحلة التعليمية ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة في التوجيه والإرشاد) ، وقد طبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (٦٥) مرشدة طلابية ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أظهرت النتائج مايلي: أن المتوسط العام لدور الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي جاء بدرجة كبيرة ، وأن متوسط درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي جاء بدرجة كبيرة ، وأن متوسط درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور العلاجي جاء بدرجة متوسطة ، وأن درجة إسهام الدور الوقائي على الدور العلاجي جاء بدرجة عالية ، كما أنه لا توجد أية فروق دالة إحصائيًّا لدور الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي تعزى لمتغيرات (المرحلة التعليمية ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة في التوجيه والإرشاد).

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية ، الانضباط السلوكي ، المرشدة الطلابية.

(١) أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد بقسم القيادة والسياسات التربوية بكلية التربية والآداب جامعة الحدود الشمالية
najla.hariri@nbu.edu.sa

المقدمة:

يعد السلوك المنضبط مطلب أساسي في شتى مجالات الحياة ، وخصوصًا أن ديننا الإسلامي الحنيف حثَّنا على حسن الخلق ، وأن نبينا محمد -عليه أفضل الصلاة والتسليم- وصفه المولى في كتابه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم﴾ (القلم:٤) ، فإيمان المرء لا يكتمل إلا بحسن الخلق ، وقد أولت شريعتنا الإسلامية اهتمامًا كبيرًا بالأخلاق الفاضلة لما لها أثر في تنظيم البشر ، فمؤسسات المجتمع التربوية تلعب دورًا مهمًّا في المحافظة على تقاليد المجتمع وقيمه الثقافية وضبط سلوكياته وأفكاره ، ومن هذا المنطلق حرصت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على توفير البيئة المدرسية الجاذبة والملائمة من خلال تحقيق الانضباط السلوكي بغية تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية بشكل فاعل ، فوضعت آلية ولوائح مقننة وضابطة للإجراءات اللازمة والمناسبة للتعامل مع السلوكيات السلبية والإيجابية وفقا لقواعد ولوائح السلوك في مختلف مراحل التعليم ، فقائد المدرسة يعد المسؤول الأول عن تطبيق آلية حفظ نظام المدرسة وضبط المشكلات السلوكية بالتعاون مع المرشد الطلابي ووكيل المدرسة لشؤون الطلبة (الدليل الإجرائي لقواعد السلوك ،١٤٣٨هـ).

فالإدارة المدرسية هي الوحدة المسؤولة عن تنفيذ سياسات التعليم وأهدافه ، كما أنها الجهة المنفذة للخطط والبرامج وفقا للسياسات المرسومة واللوائح المعتمدة من خلال تنظيم عمل المدرسة وفعالياتها في مختلف المجالات كأوجه التعلم ، والأنشطة المختلفة الصفية وغير الصفية ، من خلال خطوط شبكة علاقات فعالة بين المدرسة والمجتمع ، وتزداد مسؤولياتها أو تضيق وفقًا لطبيعة النظام التربوي في المجتمع ، وقد أشار عابدين (٢٠٠٥م) أن المدرسة هي الجهة القائمة على تحقيق رسالة وأهداف المدرسة من خلال اتصالها المباشر بالطلبة ، كما أنها تتمتع بالحرية في التصرف والقيام بالمهام المناطة بها واتخاذ القرارات باعتبارها الإدارة التنفيذية داخل الميدان التعليمي المعنية بتنفيذ السياسات.

وتشهد الإدارة المدرسية تغييرات واتجاهات حديثة فلم يقتصر عملها على تسيير شؤون المدرسة ، والمحافظة على النظام وانضباط الطلبة ، أو دفع قانون التلقين والتدريس وحشو العقول بالمعارف والمعلومات ، أو الحفاظ على سلامة وصيانة الأبنية والتجهيزات المدرسية ، بل أصبحت تتمحور أهدافها حول تهيئة البيئة والجو المدرسي المناسب ، وتوفير الإمكانيات المساعدة والعمل على تحسين البيئة التعليمية لتحقيق النمو المتكامل لهم ، باعتبار أن المؤسسات التربوية من أهم

التنظيمات الإنسانية في أي دولة بحكم تعاملها مع أعداد ضخمة من الطلبة في مختلف المراحل ، وذلك لتأثيرها الإيجابي والسلبي في العملية التعليمية والتربوية على حد سواء؛ فهي أداة للوقاية والعلاج وتحقيق الانضباط وتعزيز القيم الإيجابية ، والمساهمة في تنمية المجتمع (عابدين ، ٢٠٠٥م). كما أكدت دراسة (الجراري ،٢٠١٩م) على ضرورة تضافر وتفاعل جهود العاملين في المدارس من معلمين ومشرفين ومدراء في علاج المشكلات السلوكية من خلال تقديم أدوار متميزة تتمثل في الأدوار الوقائية والعلاجية لتحقيق الانضباط السلوكي.

ففي القرن الواحد والعشرين لم تعد العملية التربوية كما كانت في السابق ، فالتحول الحضاري والتطور العلمي والتكنولوجي والانفتاح الرقمي العالمي ساهم في إحداث العديد من التغيرات والتحديات التي تواجه المجتمعات بسبب اندماج ثقافات عديدة ومختلفة في شتى المجالات؛ مما أدى على تغير في عادات وتقاليد المجتمع السائدة ، لذا فقد قام العديد من الباحثين والتربويين مع بدايات القرن الحالي إلى دراسة مظاهر السلوك والمشكلات في المؤسسات التعليمية والتي تختلف من حيث الكم والنوع في المدارس بحسب العوامل البيئية المؤثرة فيه ، وعن أهمية دور الإدارة المدرسية في تعزيز الخبرات الثقافية والاجتماعية وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة؛ ليس من خلال التأديب والعقاب التي قد تؤثر سلبًا في نفسياتهم ، وتكون سببا رئيسيا في ممارستهم لسلوك أعنف وأشد بغية الدفاع عن أنفسهم وحقوقهم ، بل من خلال تركيزها على الإجراءات والخطوات الاستباقية في معالجة ظواهر السلوك والمشكلات التربوية وتعزيز الانضباط السلوكي والأخلاقي بطرق وقائية وعلاجية صحية وسليمة وهادفة لبناء جيل واعد وصالح؛ وفي سياق متصل تناولت العديد من الدراسات أهمية دور الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام ، ومن الدراسات المحلية على سبيل المثال لا الحصر دراسة (العطوي ،٢٠١١م)؛ و(الجراري ،٢٠١٩م) ، وأما دراسة (الجهني ،٢٠١٩م) فقد تناولت دور المدرسة في تفعيل برامج التوجيه والإرشاد الاجتماعية والتربوية والمهنية والوقائية ، كما تناولت دراسة كل من (العمري ،٢٠١٤م)؛ (صائغ والمزمومي ، ٢٠١٩م) دور الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي ، ومن الدراسات العربية أيضا دراسة كلًا من (الجدي ، ٢٠٠٨م)؛ وجنر وآخرون (Wagner et al., ٢٠١٠)؛ (حلس وشلدان ، ٢٠١١م)؛ (الشمري ،٢٠١٣م)؛ (عطاري والموسى ، ٢٠١٥م) ، التي تناولت دور الإدارة المدرسية في معالجة القضايا والمشكلات التربوية كالعنف المدرسي ، والاستقواء ، وتحقيق الانضباط السلوكي لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة:

انتشار السلوكيات السلبية داخل المجتمعات وخصوصًا في المدارس بشكل كبير أثار قلق رجال التربية والمسؤولين مما أدَّى إلى عقد العديد من المؤتمرات والندوات العالمية ، كندوة هولندا (١٩٩٣م) حول الأمن وظاهرة العنف ، وندوة باريس (٢٠٠١م) حول انتشار ظاهرة العنف في المدارس ، واتخاذ الإجراءات للحد منها والتصدي لها (الصبحي ،٢٠١٣م).

وبما أن المؤسسات التربوية تعد أحدى الوسائل التي تترجم قيم ومبادئ المجتمع ، وتلعب دورًا كبيرًا في المحافظة على تقاليده وقيمه وضبط سلوكياته وأفكاره ، فالإدارة المدرسية لها دور رئيس ومهم في تعزيز الانضباط السلوكي والأخلاقي للطلبة ، باعتبارها العقل المدبر لتوجيه الأنشطة والعمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة داخل المدرسة؛ بحيث تمكنها من تحقيق أهدافها وبالتالي تطوير كافة شرائح المجتمع ، وإدارات المدارس تواجه مخالفات سلوكية متعددة ومتكررة تفرض على إدارة المدرسة مواجهتها ومتابعتها في ظل وجود آليات ولوائح ونماذج إجرائية لازمة لتنفيذ قواعد الانضباط السلوكي تتغير بشكل مستمر ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة كل من وجنر وآخر (Wagner et al. , 2010)؛ (العطوي ،٢٠١١م)؛ (الشمري ،٢٠١٩م)؛ (الجراري ،٢٠١٩م) إلى وجود تفاوت في درجة تطبيق الإدارة المدرسية لقواعد تنظيم السلوك في المدارس ، كما أن وزارة التربية والتعليم سابقًا عكفت على متابعة الواقع الفعلي لسلوكيات الطلبة في الميدان التربوي من خلال حصر أبرز المشكلات السلوكية السلبية لدى طلبة المدارس وقد حددت في مجملها (٣٢) مشكلة سلوكية بهدف تهيئة البيئة التعليمية ، وتحقيق أهداف وتطلعات المجتمع وتهيئة الفرص اللازمة لوقاية أبنائنا الطلبة من مخاطر السلوك (https://www.alkhaleej.ae/٢٠١٢-١١-١٨) ، كما أوصت نتائج دراسة (سكران ،٢٠١١م)؛ (زهران ،٢٠١٤م)؛ (عرسان ،٢٠١٤م) إلى ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول دور الإدارة المدرسية بتطبيق الضوابط المنظمة لقواعد السلوك لتحقيق الانضباط السلوكي للطلبة ، ومن هنا نجد أن إدارة التعليم بمنطقة الحدود الشمالية متمثلة في إدارة التوجيه والإرشاد الطلابي أولت اهتمامًا كبيرًا بذلك؛ حيث أقامت الملتقى الإرشادي الأول على مستوى المنطقة وبحضور القيادات الأكاديمية والتعليمية والمدرسية النسائية بالإضافة إلى المرشدات الطلابيات بمدارس التعليم العام ، والذي انبثق عنه إعداد تقرير تضمن رؤية الإدارة والتي نصت على (رائدة في بناء جيل واعد ومبدع)؛ وكذلك رسالتها (تقديم خدمات إرشادية تعليمية وتربوية ذات جودة عالية وفق معايير متخصصة بمشاركة مجتمعية)؛ ترتكز على عدد من القيم تتمثل في المواطنة ، والاتقان ، والعدل ، والعمل بروح الفريق ، والتنمية الذاتية ، والمسؤولية المجتمعية (إدارة التعليم بمنطقة الحدود الشمالية ،

١٤٤٠-١٤٤١هـ) ، ومن هنا يتضح أن الإدارة المدرسية متمثلة بقائداتها ووكيلات شؤون الطالبات والمرشدات الطلابيات ورائدات الأنشطة تقع على عاتقهن مهمة تحقيق تلك الرؤية والرسالة وغرس القيم السلوكية لدى الطالبات ، والعمل على تعزيز السلوكيات الإيجابية من خلال الأدوار المناطة بهم سواء الأدوار الوقائية أو العلاجية من خلال تطبيق التوجيهات والتعليمات العامة المنصوصة في قواعد السلوك والمواظبة الواردة المحدثة في الدليل الإجرائي للمرحلة الابتدائية (وزارة التعليم ، ١٤٣٩هـ) ، والدليل الإجرائي لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية (وزارة التعليم ، ١٤٣٧هـ) من خلال مشاركة دور لجان التوجيه والإرشاد في مدارس الطالبات.

ومن هنا فإن الدراسة الحالية تبحث عن دور الإدارة المدرسية الوقائي والعلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر ، لعدم وجود دراسات -على حد علم الباحثة- تناولت الأدوار الوقائية والعلاجية للسلوك بشكل عام في المملكة على الطالبات بمختلف المراحل وخاصة بعد تحديث الدليل التنظيمي لقواعد السلوك وتحديدًا في مدارس منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية ، ومن هنا يبرز السؤال الرئيس للدراسة:

ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

أسئلة الدراسة:

١. ما درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام من بمدينة عرعر وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

٢. ما درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

٣. ما قيمة معامل الانحدار لممارسة الدور الوقائي للإدارة المدرسية على الدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائيًّا لاستجابة أفراد العينة حول درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر تعزى لمتغيرات (المرحلة التعليمية - المؤهل العلمي- الخبرة الإرشادية)؟

أهداف الدراسة:

١.التعرف على الدور الوقائي والدور العلاجي للإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي للطالبات بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات.

٢. الكشف عن مدى إسهام ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي على الدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي للطالبات بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات.

٣. التعرف على الفروق في درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والعلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى الطالبات تعزى وفقا للمتغيرات (المرحلة التعليمية – المؤهل العلمي – الخبرة الإرشادية) من وجهة نظر المرشدات الطلابيات.

٤. توضيح أهمية دور الإدارة المدرسية بتطبيق القواعد السلوكية الإجرائية بهدف تحقيق الانضباط وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطالبات.

أهمية الدراسة:

١. تكشف عن مدى فاعلية الأساليب الوقائية والعلاجية المستخدمة في الدليل التنظيمي للسلوك والمواظبة المحدث.

٢. تعد نتائج الدراسة من الدراسات التي تسعى لإفادة المسؤولين التربويين بحلول واقتراحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في التطبيق الجاد للأساليب الوقائية والعلاجية بهدف تعزيز الانضباط والسلوك الإيجابي.

٣. تعد نواة لدراسات أخرى قادمة تركز على أداء الإدارات المدرسية في كيفية تفعيل التعامل مع المشكلات السلوكية في المدارس من خلال اتباع الأدوار الوقائية والعلاجية بها.

٤. تسهم في توفير بيئة مدرسية سليمة وخلاقة تسهم بدورها في تنمية المجتمع المحلي في ظل الانفتاح التقني والتكنولوجي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الدور الوقائي والدور العلاجي للإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي للطالبات.

الحدود المكانية: مدارس الطالبات بمختلف مراحل التعليم العام بمدينة عرعر.

الحدود البشرية: المرشدات الطلابيات بجميع مراحل مدارس التعليم العام بمدينة عرعر.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة:

الدور الوقائي:

عرف (السفاسفة ، ٢٠٠٤م ، ص١٠٣) بأنه "العمل الاستباقي على حماية الطلبة من خطر الوقوع في الاضطرابات والمشكلات والصعوبات ، والكشف المبكر لمنع تطور الاضطراب".

عرفت الباحثة الدور الوقائي إجرائيًّا بأنها "تلك الأنشطة والأساليب التي تقوم بها إدارة المدرسة بالتعاون مع منسوبيها من المعلمات والمرشدات الطلابيات ورائدات النشاط المدرسي وغيرهم في غرس القيم والترغيب في السلوكيات الإيجابية والمرغوبة في المجتمع".

الدور العلاجي:

عرفت الباحثة الدور العلاجي إجرائيًّا بأنها "تلك الوسائل والإجراءات التي تستخدمها إدارة المدرسة بالتعاون مع المرشدات الطلابيات بهدف تعديل السلوك غير المرغوب به واستبداله بسلوك جيد مقبول اجتماعيا تتناسب مع طبيعة ونوع ودرجة المخالفة السلوكية والمرحلة التعليمية للطالبة".

الانضباط السلوكي:

عرف (سلطان ، ٢٠٠٨م ، ص٣٢) الانضباط السلوكي بأنه "مدى التزام الطالب ذاتيا بالنظام المدرسي ، وتقبل التوجيهات والتعليمات وتنفيذها داخل المدرسة ومحيطها".

وتعرفه الباحثة إجرائيًّا: بأنه مدى تحقيق الالتزام بالسلوك لدى طالبات مدارس التعليم العام من خلال ممارسة الإدارة المدرسية للأدوار الوقائية والعلاجية ، وفقا للدليل التنظيمي للائحة السلوك والمواظبة المحدث والصادر من وزارة التعليم.

المرشد الطلابي:

عرف (البسيسي ، ٢٠١٧م ، ص١٠) المرشد الطلابي بأنه "الشخص المؤهل والمفرغ من وزارة التعليم والمختص لتقديم خدمات التوجيه والإرشاد الوقائي والتربوي والعلاجي للطالب بالمدرسة أثناء العملية التربوية والتعليمية".

وتعرف الباحثة المرشدة الطلابية إجرائيًّا بأنها " المعلمة المؤهلة علميا وفنيا في مجال التخصص (علم النفس، علم الاجتماع) أو الحاصلة على شهادة الدبلوم المهني في التوجيه والإرشاد، والمكلفة بمهام المرشدة الطلابية، والذي يقوم بمساعدة للطلبة، وتقديم خدمات التوجيه والإرشاد الوقائية والعلاجية بهدف تحقيق الانضباط السلوكي في مدارس التعليم العام للطالبات بمدينة عرعر في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة".

الإطار النظري:

الإدارة المدرسية:

عرفها (آل ناجي، ١٤٣٠هـ، ص٢٨) بأنها "جميع الجهود التي يقوم بها مدير المدرسة وفريقه لتنسيق العمل داخل المدرسة على النحو الذي يحقق أهدافها".

دور الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي:

تعد المدرسة البيئة الحاضنة للطلبة بعد الأسرة منذ سن السادسة إلى الثامنة عشرة، فهي تتحمل مسؤوليات تربوية وتعليمية لتعزيز القيم الإسلامية والأخلاق النبيلة وفقا للمرحلة العمرية لرعاية السلوك، كما أن على إدارة المدرسة الدور الكبير في صياغة الفكر وتنمية القدرات وتوجيه الطلبة لمعترك الحياة ولا سيما الجوانب السلوكية وفق أسس تربوية لرعاية السلوك من خلال الأدوار الوقائية والعلاجية، والتي تناولتها دراسة (العنزي والقحطاني، ٢٠١٠م)، كالتالي:

١. الارتقاء بالسلوكيات الحسنة وتعهدها بالتشجيع والرعاية لتكون جزء لا يتجزأ من شخصية الطالبة.

٢. تحصين الطالبات ضد المشكلات السلوكية ومحاولة التنبؤ بها والعمل على معالجتها وحلها وتقليل أثر وقوعها وتطورها.

التوجيه والإرشاد الطلابي:

بدأت برامج التوجيه والإرشاد الطلابي بالمملكة بعد أن تم إنشاء الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بوزارة المعارف في العام ١٤٠١هـ، الذي يعتبر تاريخ الانطلاقة التاريخية العلمية لبرامج التوجيه والإرشاد والتي تتولى مسئولية التخطيط، والإشراف، والمتابعة والتقويم للبرامج في هذا المجال، وقد قامت بوضع اللوائح المنظمة للعمل (العجلان، ٢٠١٥م).

مهام المرشد الطلابي في المدرسة:

حددت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بوزارة التعليم مهام المرشد الطلابي ، وهي كالتالي:

١. إعداد الخطة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد.

٢. تبصير المجتمع المدرسي بأهداف الإدارة وخططها وبرامجها وخدماتها. وخدماتها الإنمائية والوقائية والعلاجية.

٣. تهيئة الإمكانيات المدرسية للعمل الإرشادي بالمدرسة.

٤. تشكيل لجان التوجيه والإرشاد ، ومتابعة تنفيذ توصياتها وتقويم نتائجها.

٥. تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية ، والوقائية ، والعلاجية.

٦. بناء علاقات مهنية مثمرة مع الزملاء والتلاميذ وأولياء الأمور مبنية على الثقة والاحترام المتبادل لتحقيق الهدف من العمل الإرشادي.

٧. المساهمة في إجراء البحوث والدراسات التربوية التي يتطلبها العمل الإرشادي.

٨. إعداد التقرير الختامي للإنجازات في ضوء الخطة التي وضعها المرشد للبرامج وتقويمها. (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد ،١٤٢٢هـ ، ط٢)

مفهوم الانضباط السلوكي:

عرفه (البدري ،٢٠٠٥م ، ص١٥٤) بأنه "قدرة الطالب على تحقيق حالات الالتزام والتقيد بالتعليمات المدرسية والعمل وفقا مضمونها عبر توجيه ورقابة ذاتية ، والرغبات والحاجات للوصول إلى السلوك التربوي المقبول اجتماعيا ، والمتسق مع المناخ الصفي".

التوجيهات العامة لقواعد السلوك والمواظبة:

تم دمج ما ورد في الدليل الإجرائي لقواعد السلوك (وزارة التعليم ، ١٤٣٩هـ ، ص٨) للمرحلة الابتدائية ، والدليل الإجرائي لقواعد السلوك والمواظبة (وزارة التعليم ، ١٤٣٧هـ ، ص٥) للمرحلتين المتوسطة والثانوية من توجيهات عامة فيما يخص الدور الوقائي والعلاجي اللازم اتباعه لتحقيق الانضباط السلوكي ، وقد أوجزتها الباحثة كالتالي:

١. العمل على تفعيل الدور الوقائي للمخالفات أو المشكلات السلوكية.

٢. ضرورة توعية الطلبة وأولياء الأمور الطلاب ، والكادر المدرسي.

٣. العمل على تفعيل دور اللجنة الخاصة بالتوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة.

٤. ضرورة تطبيق الإجراءات المنصوصة تدريجيا لكل مشكلة سلوكية على حدة ، وتوثيقها.

٥. أخذ توقيع ولي أمر الطالبة على نموذج عقد الالتزام المدرسي في بداية العام وحفظه في ملف خاص.

٦. يمكن القائم على تعديل السلوك استخدام نماذج أخرى لخطة تعديل السلوك وفقا لطبيعة المشكلة.

٧. ضرورة إشعار ولي الأمر بالدرجات المحسومة من درجات السلوك والمواظبة.

٨. الالتزام في توحيد الآلية والإجراءات المعتمدة بعدالة.

٩. العمل على توثيق المخالفات المصنفة في الدرجة الخامسة والسادسة في ملف سري مع الأدلة.

١٠. التنسيق مع رائدي الأنشطة لرعاية المخالفين سلوكيا مع توفير فرص تحسين درجات السلوك.

١١. يتم الرجوع إلى قواعد السلوك والمواظبة عند تصنيف المخالفات وفقًا للمرحلة التعليمية.

١٢. رفع الإحصائية كما ونوعا لإدارة التوجيه والإرشاد الطلابي في إدارة التعليم بالمنطقة ، بهدف التعاون في إعداد البرامج الإرشادية والوقائية والعلاجية.

وترى الباحثة أن الانضباط السلوكي لدى الطالبات يتضمن العديد من الإجراءات والأدوار الوقائية والعلاجية ، مما يعني أن هناك تعليمات ولوائح لا بد من تبصيرها للطالبات والتركيز عليها ، وضرورة وجود اتفاق فيما بينهم وبين إدارة المدرسة حتى يتحول الضبط والنظام إلى انضباط سلوكي ذاتي ، وهذه الأدوار يمكن أن تتحقق بوجود إدارة مدرسية لديها القدرة على المبادرة ، ومعرفة آلية ضبط سلوك الطالبات وفقا لخصائص النمو لكل مرحلة تعليمية ، بالإضافة إلى وجود مرشدات طلابيات لديهن المهارة في تفعيل دورهن الوقائي التربوي والاجتماعي والنفسي مع الطالبات داخل المدرسة.

الدراسات السابقة:

دراسة (الجدي ،٢٠٠٨م) هدفت للتعرف على دور الإدارة المدرسية في معالجة المشكلات التي تواجه الطالبات في المرحلة الثانوية وسبل تفعيلها بفلسطين ، وقد أظهرت النتائج أن أقوى المجالات التربوية يكمن في دور المرشدة التربوية التي تعزز السلوك لدى الطالبات بنسبة كبيرة ، كما أظهرت النتائج أن ليس هناك فروق ذات دالة إحصائية للمتغيرات سنوات الخدمة والمؤهل العلمي ، بينما هناك فروق تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة الجنوبية.

دراسة وجنر وآخرون (Wagner et al., 2010) هدفت للتعرف على عوامل الوقاية من الخطر في العنف لدى الطلبة باختلاف جنسياتهم الفليبينيين والهواويين واليابانيين في هاواي ، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي ، وقد أظهرت النتائج أن من أهم أساليب الوقاية تمكين العلاقة بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والتي جاءت بدرجة كبيرة.

دراسة العطوي (٢٠١١م) هدفت للتعرف على مستوى تطبيق تنظيم السلوك والمواظبة في مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة تبوك من وجهة نظر الطلاب والمرشدين الطلابيين ، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب والمرشدين يرون أن تطبيق قواعد تنظيم السلوك والمواظبة يتم تطبيقها بدرجة متوسطة في المدارس المتوسطة بمدينة تبوك سواء على المستوى الكلي أو الأبعاد.

دراسة (حلس وشلدان ، ٢٠١١م) هدفت للتعرف على دور المدرسة الفاعلة في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي بفلسطين ، وذلك من وجهة نظر معلميهم للمرحلة الثانوية ، والكشف عن نوع العلاقة السائدة بين إدارة المدرسة والمعلمين والطلبة ، وقد أظهرت النتائج إلى أن هناك علاقات إنسانية كبيرة نشأت فيما بين إدارة المدارس والمعلمين ، وأن العلاقة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين إدارة المدرسة كانت بدرجة متوسطة ، كما أن دور المؤسسات الاجتماعية في ضبط السلوك كانت بدرجة ضعيفة.

دراسة إنوس (Enose,2012) هدفت للكشف عن الأساليب المستخدمة من قبل مديري المدارس بالتعاون مع الإرشاد الطلابي وإدارة الانضباط الطلاب في المدارس الثانوية بمقاطعة بونغوما في كينيا ، واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق لجمع البيانات ، وقد أوضحت النتائج أن الأساليب العلاجية والوقائية التربوية التي يستخدمها مديري المدارس كانت بدرجة ضعيفة ، ولا ينطبق بشكل كامل على المدرسة.

دراسة الشمري (٢٠١٣م) هدفت للتعرف على درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي لدى طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة بدولة الكويت ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، ومن أهم النتائج أن الدرجة الكلية التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة مرتفعة ، وفي مجال الانضباط الصفي والحفاظ على تجهيزات المدرسة كانت متوسطة.

دراسة العمري (٢٠١٤م) هدفت للتعرف على درجة أهمية الأدوار الوقائية المتخذة للحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة ، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي ، وقد أظهرت النتائج أن هناك قصور في دور المعلم في الحد من العنف لدى الطلبة ، كما وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المعلم لأدواره ودرجة أهميتها لصالح الأهمية.

دراسة (عطاري والموسى ،٢٠١٥م) هدفت للتعرف على دور إدارة المدرسة للحد من ظاهرة الاستقواء في المدارس الحكومية بجرش ، حول المحاور الثلاث هي (الدور الداخلي للإدارة ، العلاقة بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور ، العلاقة مع المؤسسات المحلية) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدور جاء بشكل عام بدرجة متوسطة ، كما أن هناك فروق دالة لمتغير المسمى الوظيفي وكانت لصالح مديري المدارس ، ولمتغير الجنس لصالح الإناث (مديرات ، معلمات) ، ولا توجد فروق لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

دراسة (الجراري ،٢٠١٩م) هدفت للتعرف على درجة تطبيق قائدات المدراس للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في مجال مخالفات لدى طالبات المرحلة الثانوية تجاه الهيئة التعليمية والهيئة الإدارية من وجهة نظر المعلمات والمساعدات الإداريات بمدينة جدة ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تكونت الدراسة من محورين الإجراءات الوقائية ، والإجراءات المتخذة في حال ارتكاب الطالبة للمخالفة السلوكية ، وقد أظهرت النتائج أن درجة تطبيق قائدات المدارس الثانوية للضوابط المنظمة كانت متوسطة ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر أفراد العينة.

دراسة (صائغ والمزمومي ،٢٠١٩م) هدفت للتعرف على دور القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة ، والمعوقات التي تحد القيادة المدرسية لمواجهتها ، والتعرف على الحلول والبدائل التي تعالجها من وجهة نظرهم ، وقد أظهرت النتائج أن دور قادة المدارس لمواجهة العنف الطلابي جاء بدرجة كبيرة ، وأظهرت أن معظم الحلول والبدائل التي تعالج ذلك جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة (الجهني ،٢٠١٩م) هدفت للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل برامج التوجيه والإرشاد المتمثلة في المجالات (الاجتماعي ، التربوي ، المهني ، الوقائي) من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات بمدارس الثانوية بمدينة تبوك ، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (نوع المدرسة ، الوظيفة الحالية) ، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل برنامج التوجيه والإرشاد (الوقائي ، التربوي ، الاجتماعي ، المهني) مجتمعة جاءت بدرجة كبيرة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وفقا لمتغيري (نوع المدرسة ، الوظيفة الحالية).

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الجدول السابق أن جميع الدراسات المحلية تناولت دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة سلوكية معينة أو تعزيز سلوك محدد في مدارس التعليم العام ، وأغلب الدراسات طبقت على فئة الطلاب وخصوصا في المرحلة الثانوية ماعدا دراستي (الجراري ،٢٠١٩م) و(الجهني ،٢٠١٩م) -على حد علم الباحثة- والتي طبقت على فئة الطالبات للمرحلة الثانوية ، أما دراسة كلًا من (العطوي ،٢٠١١م) فقد طبقت على طلاب المرحلة المتوسطة ، و(العمري ،٢٠١٤م) على طلاب الثانوية؛ وأما الدراسات من تناول فئة (مرشد طلابي) كعينة للدراسة دراسة (العطوي ،٢٠١١م) ، و(الجهني ،٢٠١٩م) ، و(صائغ والمزمومي ، ٢٠١٩م).

أما الدراسات العربية والأجنبية فقد تناولت دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة سلوكية والالتزام بالانضباط المدرسي في مدارس التعليم العام كدراسة كلا من (الجدي ، ٢٠٠٨م) والتي تناولت مواجهة المشكلات السلوكية بشكل عام لدى طالبات المرحلة الثانوية ، وأما دراسة (العطوي ،٢٠١١م) و(حلس وشلدان ، ٢٠١١م) فقد تناولت تحقيق الانضباط السلوكي من خلال دور المدرسة الفاعلة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، أما دراسة كلًا من (عطاري والموسى ، ٢٠١٥م) ، وجنر وآخرون (Wagner et al. , 2010) فقد طبقت على جميع طلبة المراحل التعليمية من كلا الجنسين ، أما دراسة (الشمري ، ٢٠١٣م) فقد طبقت على طلاب المرحلة الثانوية فقط.

ومن هنا نجد أن الدراسة الحالية انفردت بالكشف عن درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي ، والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بجميع مراحلها في مدينة عرعر شمال السعودية؛ بحسب الضوابط المنظمة لقواعد السلوك في الدليل التنظيمي للائحة السلوك والمواظبة المُحدث والصادر من وزارة التعليم.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي من وجهة نظر المرشدات الطلابيات بمدينة عرعر ، كذلك تم استخدام المنهج الوصفي المقارن ، لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقا للمتغيرات (المرحلة التعليمية — المؤهل العلمي – سنوات الخبرة في الإرشاد والتوجيه).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون المجتمع من جميع المرشدات الطلابيات بمدارس عرعر في كافة المراحل خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤١هـ/١٤٤٢هـ ، والبالغ عددهن (٨٢) مرشدة ، وقد اختيرت هذه الفئة باعتبارها شريك النجاح لإدارة المدرسة والعضو الفاعل في تحقيق الانضباط السلوكي ، وأنها الجهة المنفذة لقواعد السلوك والمواظبة تحت إشراف مباشر من إدارة المدرسة ، ووفقا لإحصائية إدارة تعليم مدينة عرعر ، يتمثل المجتمع كالتالي:

جدول (١)

إحصائية مجتمع الدراسة

المرحلة التعليمية	العدد	٪
الابتدائية	٣٩	٤٧,٥٦
المتوسطة	٢٤	٢٩,٢٧
الثانوية	١٩	٢٣,١٧
المجموع	٨٢	١٠٠

ولمحدودية مجتمع الدراسة اتبعت الباحثة أسلوب الحصر الشامل ، وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة إلكترونيًّا على كامل المجتمع بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية وأصبح العدد (٦٧) مرشدة طلابية ، وتم حصرها والاعتماد على (٦٥) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي ، وتمثل ما نسبته (٩٧٪) من حجم مجتمع الدراسة ، والجدول التالي يوضح التوزيع وفقا للمتغيرات.

جدول (٢)

توزيع العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

المرحلة التعليمية	فئات المتغير	العدد	٪
المرحلة التعليمية	الابتدائية	٣١	٤٧,٧
	المتوسطة	١٨	٢٧,٧
	الثانوية	١٦	٢٤,٦
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٨	٥٨,٥
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢٠	٣٠,٨
	بكالوريوس مع دبلوم توجيه وإرشاد	٧	١٠,٨
سنوات الخبرة في الارشاد والتوجيه	أقل من (٥) سنوات	٢١	٣٢,٣
	من (٥) - (١٠) سنوات	٢٦	٤٠
		١٨	٢٧,٧
الكلي		٦٥	١٠٠

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة الحالية ، فقد تم الاستفادة من بنود التوجيهات والتعليمات العامة المنصوصة في قواعد السلوك والمواظبة الواردة المحدثة في الدليل الإجرائي للمرحلة الابتدائية (وزارة التعليم ، ١٤٣٩هـ) ، والدليل الإجرائي لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية (وزارة التعليم ، ١٤٣٧هـ) في تحديد محاور وعبارات الاستبانة ، وكانت كالتالي:

القسم الأول: عبارة عن بيانات أولية (المرحلة التعليمية — المؤهل العلمي - سنوات الخبرة في الارشاد والتوجيه).

القسم الثاني: اشتمل على (٢) أبعاد ، وهي كالتالي:

البعد الأول/ الدور الوقائي لقواعد السلوك لتحقيق الانضباط السلوكي للطالبات ، ٨ عبارات من (١ - ٨).

البعد الثاني/ الدور العلاجي لقواعد السلوك لتحقيق الانضباط السلوكي للطالبات ، ١٣ عبارة من (١ - ١٣).

وللتأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة (الصدق والثبات) ، وكانت على النحو التالي:

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين: الأولى صدق المحكمين ، والثانية صدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكمين: تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على عدد (١١) من المحكمين المختصين بقسم الإدارة التربوية والتخطيط من أعضاء من هيئة التدريس ، ومن المشرفات التربويات في إدارة الإرشاد والتوجيه.

صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٥) مرشدة طلابية ، تم اختيارهن عشوائيا ، وتم حساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه

البعد الأول/ الدور الوقائي				البعد الثاني/ الدور العلاجي					
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٦٨	٦	٠,٦٩	١	٠,٧٠	٦	٠,٧١	١١	٠,٦٥
٢	٠,٧٠	٧	٠,٦٨	٢	٠,٦٧	٧	٠,٦٤	١٢	٠,٦٨
٣	٠,٦٤	٨	٠,٧١	٣	٠,٦٤	٨	٠,٧٠	١٣	٠,٦٩
٤	٠,٦٥			٤	٠,٦٨	٩	٠,٦٩		
٥	٠,٦٦			٥	٠,٧٠	١٠	٠,٦٦		

تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٤-٠,٧١) ، وجميع القيم موجبة وتعد مرتفعة ، وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) وتشير إلى أن هناك اتساق داخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الفاكرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤)

حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ

البعد	معامل الفاكرونباخ
الأول/ الدور الوقائي	٠,٨٣
الثاني/ الدور العلاجي	٠,٨٨
الدرجة الكلية	٠,٩١

تراوحت قيم معاملات الفاكرونباخ من (٠,٨٣ — ٠,٩١) وهذه القيم مرتفعة ، وتتمتع بدرجة عالية من الثبات.

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات العينة لعبارات الاستبانة وفقًا للمقياس الخماسي ، وكانت كالتالي:

جدول (٥)

معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة

الدرجة	الاستجابة	درجة الممارسة	المتوسط الحسابي
١	لا أوافق بشدة	منخفضة جدا	١ — ١,٨٠
٢	لا أوافق	منخفضة	١,٨١ — ٢,٦٠
٣	إلى حد ما	متوسطة	٢,٦١ — ٣,٤٠
٤	موافق	كبيرة	٣,٤١ — ٤,٢٠
٥	موافق بشدة	كبيرة جدًّا	٤,٢١ – ٥

الأساليب الإحصائية:

تم الإجابة على أسئلة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسط الحسابي لحساب متوسط استجابات عينة البحث لكل عبارة/بعد.
٢. الانحراف المعياري لمعرفة مدي تشتت استجابات عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.
٣. الانحدار البسيط لمعرفة درجة التأثير (المساهمة) للدور الوقائي على الدور العلاجي.
٤. إختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب البيانات الأولية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الرئيس/ ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدور الوقائي والعلاجي والدرجة الكلية لهما ، وهي كالتالي:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة الممارسة الكلية لدور الإدارة المدرسية لتحقيق الانضباط السلوكي

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
الأول/ الدور الوقائي	٣,٥٧	٠,٦٢	كبيرة
الثاني/ الدور العلاجي	٣,٣٥	٠,٤٧	متوسطة
درجة الممارسة الكلية	٣,٤٦	٠,٥٥	كبيرة

تشير نتائج جدول (٦) أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي معا في تحقيق الانضباط السلوكي لدى الطالبات بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات كانت بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي عام (٣,٤٦) ، وانحراف معياري يبلغ (٠,٥٥) ، وقد يعود السبب في ذلك أن الدليل التنظيمي المعدل والمُحدث يحتوي على إجراءات ونماذج تتطلب إجراءات رسمية لإكماله ، وهذا ما تتجنبه إدارة المدرسة وتفضل الاعتماد على الإجراءات والأساليب التربوية والنفسية والاجتماعية والمتمثلة في الدور الوقائي لما لها أثر في نفوس الطالبات وأولياء الأمور ، مما يفسر نتيجة درجة الممارسة الكلية لتحقيق الانضباط السلوكي "كبيرة" استنادا على درجة ممارسة الإدارة للدور الوقائي بدرجة كبيرة ، كما أن درجة ممارسة الإدارة للدور الوقائي كانت متوسطة أقرب للكبيرة ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجدي ،٢٠٠٨م) ، و(الشمري ،٢٠١٣م) و(الجهني ،٢٠١٩م) و(صائغ والمزمومي ،٢٠١٩م) والتي جاءت بدرجة "كبيرة" ، بينما تختلف مع دراسة (العطوي ،٢٠١١م) و(العمري ،٢٠١٤م) و(عطاري والموسى ،٢٠١٥م) و(الجراري ،٢٠١٩م) والتي جاءت بدرجة متوسطة ، ودراسة إنوس (Enose ,2012) التي جاءت بدرجة ضعيفة.

السؤال الأول/ ما درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

وللإجابة على السؤال الأول ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الدور الوقائي لتحقيق الانضباط السلوكي

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٦	.يتم تفعيل دور لجنة التوجيه والإرشاد في المدرسة	١	٣,٨٨	٠,٨٩	كبيرة
٥	يتم تسليم أولياء الأمور نسخة من القواعد السلوكية للعلم والإحاطة والتوقيع عليها	٢	٣,٧٧	١,٠٠	كبيرة
٤	.يتم توعية منظومة العمل التربوي في المدرسة بقواعد السلوك والمواظبة	٣	٣,٧٢	٠,٩٣	كبيرة
٢	.تتم توعية الطالبات بقواعد السلوك والمواظبة	٤	٣,٧١	٠,٨٠	كبيرة
١	.تقوم الإدارة المدرسية بتفعيل الجانب الوقائي تجاه المخالفات السلوكية	٥	٣,٦٦	٠,٧١	كبيرة
٧	.يتم تطبيق الاجراءات الوقائية للمشكلات السلوكية في المدرسة مسبقًا	٦	٣,٣٤	٠,٧٦	متوسطة
٣	.تقوم الإدارة المدرسية بتوعية أولياء الأمور بقواعد السلوك والمواظبة	٧	٣,٢٦	٠,٦٧	متوسطة
٨	يتم تزويد إدارة التوجيه والإرشاد في إدارة التعليم بإحصائيَّات المخالفات السلوكية سنويًا بهدف إعداد البرامج الإرشادية والوقائية للطالبات.	٨	٣,٢٠	٠,٩٢	متوسطة
	المتوسط العام		٣,٥٧	٠,٦٢	كبيرة

تشير نتائج جدول (٧) أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي في تحقيق الانضباط السلوكي كانت بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي عام (٣,٥٧) ، التي تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٢٠-٣,٨٨) ، وهي تندرج تحت درجة "كبيرة" لـ (٥) عبارات ، ودرجة "متوسطة" لـ (٣) عبارات.

وبالنظر لتلك العبارات (٦ ،٥ ،٤ ،٢ ،١) التي جاءت بدرجة "كبيرة" ، قد تعزو الباحثة السبب بأن الإدارة المدرسية تقوم بتفعيل الجانب الوقائي من خلال تعزيز دور المرشدة الطلابية واللجان التابعة لها ، كما تحرص على تسليم نسخ من قواعد السلوك لأولياء الأمور ، بالإضافة إلى توعية الكادر التعليمي بآلية التعامل مع المخالفات السلوكية التي تحدث داخل وخارج الصف الدراسي؛ وتوعية الطالبات أيضا بمدونة السلوك لتعويدهن على مبدأ تحمل المسؤولية تجاه أنفسهن ومجتمعهن ، بهدف إيجاد بيئة تعليمية آمنة ، وتفعيل الجانب الوقائي بتعاون الجميع في غرس السلوكيات الحميدة والترغيب بها وغرسها في نفوسهم من خلال المنهاج التعليمي التربوي والممارسات الصفية واللاصفية والقدوة الحسنة سواء من إدارة المدرسة أو المعلمات وغيرهن أمام الطالبات ، وهذا يتفق مع دراسة

(الجدي ، ٢٠٠٨م) ، ووجنر وآخرون (Wagner et al., 2010) ، و(الشمري ،٢٠١٣م) ، و(العمري ،٢٠١٤م) ، و(الجهني ،٢٠١٩م) ، و(صائغ والمزمومي ، ٢٠١٩م).

أما العبارات رقم (٧ ،٣ ،٨) على التوالي فقد جاءت بدرجة متوسطة ، وقد يكمن السبب أن إدارة المدرسة لا تهتم كثيرا بتنظيم ورش العمل أو الندوات واللقاءات والدورات التدريبية أو مجالس الأمهات؛ قد تكتفي باستثمار الإذاعة المدرسية كوسيلة لتعزيز السلوك الإيجابي بين الطالبات ، أو عمل لوحات إعلانية لتوعية الطالبات ، يتضح بأن إدارة المدرسة تعتمد على الجانب الوقائي بشكل كبير وتتغاضى عن دور الإجراءات الوقائية النظامية الهادفة (الرفع بإحصائيَّات المخالفات) اعتقادا منها أنها قادرة على احتواء تلك المخالفات داخل المدرسة بدون تسليط الضوء على الإجراءات بشكل قوي وواضح ، وأن أسلوب الترهيب والتخويف من قِبل إدارة المدرسة كافٍ وفعال ، بالإضافة إلى قدرتها على احتواء المشكلات نظرا لصغر حجم المدرسة ، وصغر سن الطالبات مما يجدي نفعا معهن ، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلا من (العطوي ،٢٠١١م) ، و(العمري ،٢٠١٤م) ، و(عطاري والموسى ، ٢٠١٥م) ، و(الجراري ،٢٠١٩م) ، وتختلف مع دراسة إنوس (Enose, 2012).

السؤال الثاني/ ما درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

وللإجابة على السؤال الثاني ، كانت نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كالتالي:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الدور العلاجي لتحقيق الانضباط السلوكي

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٩	تنسق إدارة المدرسة مع المعلمات المسئولات عن الأنشطة التربوية المنفذة داخل وخارج المدرسة لرعاية الطالبات المخالفات لقواعد السلوك والمواظبة.	١	٤,١٧	٠,٧٢	كبيرة
٣	تطبق إدارة المدرسة الإجراءات المعتمدة في دليل قواعد السلوك والمواظبة مع الطالبات المخالفات.	٢	٣,٥٨	٠,٨٣	كبيرة
١٠	يتم تصنيف نوع ودرجة المخالفة من خلال دليل قواعد السلوك والمواظبة.	٣	٣,٥٧	٠,٧٥	كبيرة
٥	تقوم إدارة المدرسة بتوثيق المشكلات السلوكية بملف خاص وسري.	٤	٣,٥٥	٠,٨١	كبيرة

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٧	تطبق إدارة المدرسة الإجراءات المعتمدة على جميع الطالبات المخالفات لقواعد السلوك والمواظبة بدون استثناء.	٥	٣,٤٣	٠,٨٨	كبيرة
١٣	تقوم إدارة التوجيه والإرشاد في إدارة التعليم بإعداد خطط علاجية للطالبات المخالفات لقواعد السلوك والمواظبة للمستويات (الرابعة والخامسة والسادسة)	٦	٣,٣١	٠,٧٩	متوسطة
٨	يتم التدرج بتطبيق الإجراءات وتوثيقها وفقا لما ورد في دليل قواعد السلوك والمواظبة.	٧	٣,٢٨	٠,٧٢	متوسطة
٢	توثق إدارة المدرسة الدرجات المحسومة لدى الطالبات المخالفات لقواعد السلوك والمواظبة.	٨	٣,٢٦	٠,٨٠	متوسطة
١	تقوم إدارة المدرسة باستخدام الاجراءات وفقًا للنماذج المعتمدة من وزارة التعليم.	٩	٣,٢٢	٠,٨٢	متوسطة
٤	تقوم إدارة المدرسة بالتفعيل الجاد والمستمر لقواعد السلوك والمواظبة.	١٠	٣,١٥	٠,٦٤	متوسطة
١٢	توثق إدارة المدرسة المخالفات السلوكية من الدرجة الخامسة والسادسة لقضايا الطالبات المخالفات لقواعد السلوك والمواظبة في ملف خاص وسري.	١١	٣,٠٥	٠,٦٧	متوسطة
١١	ترفع الإدارة المخالفات الخاصة بالطالبات كمًا ونوعًا لإدارة التوجيه والإرشاد في إدارة التعليم بالمنطقة.	١٢	٣,٠٢	٠,٧٢	متوسطة
٦	تشعر إدارة المدرسة أولياء أمور الطالبات بأي حسم في درجات السلوك والمواظبة.	١٣	٢,٩٤	٠,٦٨	متوسطة
	المتوسط العام		٣,٣٥	٠,٤٧	متوسطة

تشير نتائج جدول (٨) أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي كانت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي عام (٣,٣٥) ، التي تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٩٤-٣,٥٨) ، وهي تندرج تحت درجة "كبيرة" لـ (٥) عبارات ، ودرجة "متوسطة" لـ (٨) عبارات.

وبالنظر لتلك العبارات (٩، ٣، ١٠، ٥، ٧) التي جاءت بدرجة "كبيرة" ، قد تعزو الباحثة السبب أن إدارة المدرسة يمكن أن توفر بيئة تعليمية خصبة من خلال تهيئة الجو المدرسي لتنفيذ الأنشطة غير الصفية الثقافية وغير المنهجية داخل المدرسة ، وتوفير ما يتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم بهدف غرس السلوكيات الإيجابية لديهم ، وتعزيز الانضباط السلوكي ، كما أنها

تتعامل بمرونة عند تطبيقها للقوانين والأنظمة في المدرسة ، وتُقوم بتصنيف نوع المخالفة بحسب دليل قواعد السلوك على أساس أخلاقي وموضوعي ، وتوثق تلك المخالفات السلوكية في ملف خاص وسري ، وتحتفظ به في سجلات توثيقية لمتابعة شؤون الطلبة في جميع المجالات بكل موضوعية وشفافية ، حيث إن تلك الإجراءات تكون داخل المدرسة ومن ضمن الصلاحيات المسموح للإدارة بها ، فهي تعطي طابع الجدية والنظام أمام الطالبات مما يجعلهن يشعرن بالجدية وتحمل المسؤولية والندم على المخالفة وعدم تكرار الأمر مرة أخرى ، وهذا يتفق مع دراسة (العطوي ،٢٠١١م) ، و(الشمري ،٢٠١٣م) ، و(الجهني ،٢٠١٩م).

أما العبارات (١٣ ،٨ ،٢ ،١ ،٤ ،١٢ ،١١ ،٦) التي جاءت بدرجة متوسطة ، قد تعزو الباحثة بأن إدارة المدرسة لا تقوم بالتفعيل الجاد والمستمر لقواعد السلوك والمواظبة ، وأنها قد تسعى مع المرشدة الطلابية على معالجة تلك المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها ، وتقديم برامج اجتماعية الداعمة للطالبة دون الحاجة للرفع ، كما يتضح أن هناك قلة في إعداد الخطط العلاجية من قبل إدارة التوجيه والإرشاد في إدارة التعليم ، وذلك لعدم رفع إدارة المدرسة إحصائيًّات بالمخالفات السلوكية للطالبات ، وقد يعود السبب لما سبق أن صغر المساحة الجغرافية للمنطقة تحديدا مدينة عرعر ، والتي يغلب عليها الطابع القبلي الذي يشكل حساسية في التعامل مع تلك المشكلات بشكل رسمي وخصوصًا لدى الطالبات ، كما أن المجتمع ما زال يحافظ على العادات والتقاليد وبحكم معرفة الأسر لبعضها البعض ، فإن جميع العوامل قد تسهم سلبا في تطبيق إدارة المدرسة للإجراءات العلاجية النظامية من حيث الرفع لإدارة التعليم وخصوصا مخالفات الدرجة الرابعة والخامسة والسادسة في المرحلتين المتوسطة والثانوية؛ حيث يتم توثيقها بملف سري وخاص ، مما يؤثر على مدى تطبيق الإجراءات وتوثيقها؛ وقد يرجع السبب في ذلك أن بعض الصلاحيات لا تساعد إدارة المدرسة في تطبيق اللوائح ولا تضمن الأمان الاجتماعي لهن ، فضلًا عن أن توثيق الدرجات المحسومة لا يتم بشكل فعلي؛ وإنما من باب الترهيب للطالبة ، بالإضافة إلى قلة استخدام النماذج المعتمدة بحسب الدليل التنظيمي ، والاكتفاء برفع المخالفات السلوكية للحالات المستعصية جدا إلى إدارة التوجيه والإرشاد بإدارة التعليم بالمنطقة؛ لأن معظم إدارات المدارس تعالج تلك المشكلات داخل المدرسة من خلال اللجان الخاصة والمرشدة الطلابية ، أو بالتعاون مع أولياء الأمور (الأمهات) ، وهذا يتفق مع دراسة (عطاري والموسى ، ٢٠١٥م) ، و(الجراري ،٢٠١٩م) ، و(صائغ والمزمومي ، ٢٠١٩م) ، بينما تختلف مع دراسة إنوس (Enose ,2012).

السؤال الثالث/ ما قيمة معامل الانحدار لممارسة الدور الوقائي للإدارة المدرسية على الدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر من وجهة نظر المرشدات الطلابيات؟

لمعرفة مدى إسهام الدور الوقائي للإدارة المدرسية لتحقيق الانضباط السلوكي ، وتأثيره ومساهمته في تقليل الدور العلاجي ، فقد تم حساب قيمة معامل الانحدار للكشف نسبة الإسهام (التأثير) ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩)

معامل الانحدار لدرجة الإسهام (التأثير) لممارسة الدور الوقائي على الدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الانحدار	"قيمة "ت	الدلالة الإحصائية	"نسبة الإسهام "ر٢
الدور الوقائي	الدور العلاجي	-٠,٦٢	١١,٠٥	٠,٠١	٠,٦٥

ويشير جدول (٩) بأن قيمة معامل الانحدار البسيط للمتغير المستقل (الدور الوقائي) على المتغير التابع (الدور العلاجي) لتحقيق الانضباط السلوكي بلغت (-٠,٦٢) ، وتم اختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الانحدار من خلال قيمة اختبار (ت) والتي بلغت (١١,٠٥) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، وقد بلغت نسبة الإسهام (٠,٦٥) وهذا مؤشر على وجود الإسهام (التأثير) لممارسة الدور الوقائي على الدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي لدى طالبات مدارس التعليم العام بمدينة عرعر ، بمعنى أن تطبيق وممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي له تأثير جيد على التزام وانضباط سلوك الطالبات مما أدى إلى تقليص الدور العلاجي.

السؤال الرابع/ هل هناك فروق دالة إحصائيًا لاستجابة أفراد العينة حول درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي للطالبات والتي تعزى للمتغيرات (المرحلة التعليمية - المؤهل العلمي - الخبرة الإرشادية)؟

أولا: المقارنة حسب المرحلة التعليمية

للمقارنة بين متوسطات درجات ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي وفقًا لمتغير (المرحلة التعليمية) ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وكانت كالتالي:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب المرحلة التعليمية

البعد	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الوقائي	الابتدائية	٣١	٣,٦٩	٠,٤٥
	المتوسطة	١٨	٣,٥٤	٠,٥٠
	الثانوية	١٦	٣,٣٦	٠,٩٤
الدور العلاجي	الابتدائية	٣١	٣,٣٤	٠,٣٤
	المتوسطة	١٨	٣,٤٨	٠,٤٥
	الثانوية	١٦	٣,١١	٠,٦٣
الدرجة الكلية	الابتدائية	٣١	٣,٥٦	٠,٣٦
	المتوسطة	١٨	٣,٤٢	٠,٤٣
	الثانوية	١٦	٣,٢٠	٠,٧٣

للمقارنة بين متوسطات درجات ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي وفقًا لمتغير (المرحلة التعليمية) ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وتشير نتائج جدول (١٠) إلى أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية ، ولمعرفة أن الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا ، تم استخدام اختبار (كروسكال والس) وهو البديل اللابارامتري لاختبار (ف) والذي تعذر استخدامه بسبب قلة عدد الأفراد في المرحلة الثانوية والمتوسطة ، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (١١)

نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين المتوسطات بحسب المرحلة التعليمية

البعد	المرحلة التعليمية	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الدور الوقائي	الابتدائية	٣١	٣٦,٦١	٢,٦٣	٢	٠,٢٧
	المتوسطة	١٨	٢٧,٧٥			
	الثانوية	١٦	٣١,٩١			
الدور العلاجي	الابتدائية	٣١	٣٧,٩٨	٤,٨٧	٢	٠,٠٩
	المتوسطة	١٨	٣١,٠٦			
	الثانوية	١٦	٢٥,٥٣			

البعد	المرحلة التعليمية	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	الابتدائية	٣١	٣٨,٦٣	٥,٣١	٢	٠,٠٧
	المتوسطة	١٨	٢٧,٥٣			
	الثانوية	١٦	٢٨,٢٥			

وتشير نتائج جدول (١١) بأن قيم (كاي تربيع) تراوحت ما بين (٣,٦٣ — ٥,٣١) وهي ليست دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) وتشير إلى أنه ليس هناك فروق دالة إحصائيًّا بين المتوسطات لدرجات ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي تعزى لمتغير (المرحلة التعليمية) ، وهذا يبين بأن اختلاف متغير المرحلة التعليمية لم يكن عاملاً في تكوين اختلاف بالرأي حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى إجراءات العمل محددة وواضحة لكل مرحلة تعليمية وفقا للدليل التنظيمي للسلوك والمواظبة.

ثانيا: المقارنة حسب المؤهل العلمي

للمقارنة بين متوسطات درجات ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي وفقًا لمتغير (المؤهل العلمي) ، تم أولا حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت كالتالي:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الوقائي	بكالوريوس	٣٨	٣,٥٠	٠,٦٠
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢٠	٣,٦٤	٠,٧٣
	بكالوريوس مع دبلوم توجيه وإرشاد	٧	٣,٧٠	٠,٤١
الدور العلاجي	بكالوريوس	٣٨	٣,٣٥	٠,٤٣
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢٠	٣,٣٥	٠,٥٨
	بكالوريوس مع دبلوم توجيه وإرشاد	٧	٣,٣٤	٠,٤٦
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٣٨	٣,٤١	٠,٤٧
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢٠	٣,٤٦	٠,٦٢
	بكالوريوس مع دبلوم توجيه وإرشاد	٧	٣,٤٨	٠,٣٧

تشير نتائج جدول (١٢) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي وفقًا لمتغير (المؤهل العلمي) ، ولمعرفة أن هناك فروق دالة إحصائيًّا تم استخدام اختبار (كروسكال والس) وهو البديل اللابارامتري لاختبار (ف) والذي تعذر استخدامه بسبب قلة عدد الأفراد في المؤهل بكالوريوس مع إعداد تربوي ، وبكالوريوس مع دبلوم توجيه وإرشاد ، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (١٣)

نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين المتوسطات بحسب المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الدور الوقائي	بكالوريوس	٣٨	٢٩,٧٠	٢,٨٦	٢	٠,٢٤
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢٠	٣٧,٨٣			
	بكالوريوس مع دبلوم توجيه وإرشاد	٧	٣٧,١٤			
الدور العلاجي	بكالوريوس	٣٨	٣٢,٥٧	٠,٥١	٢	٠,٧٧
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢٠	٣٥,٠٨			
	بكالوريوس مع دبلوم توجيه وإرشاد	٧	٢٩,٤٣			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٣٨	٣١,٥٠	١,٥١	٢	٠,٥٦
	بكالوريوس مع إعداد تربوي	٢٠	٣٦,٧٣			
	بكالوريوس مع دبلوم توجيه وإرشاد	٧	٣٠,٥٠			

وتشير نتائج جدول (١٣) بأن قيم (كاي تربيع) تراوحت ما بين (٠,٥١-٢,٨٦) وهي ليست دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) ، وتشير إلى أنه ليس هنالك فروق دالة إحصائيًّا بين المتوسطات لدرجات ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي وفقًا لمتغير (المؤهل العلمي) ، وهذا يبين بأن اختلاف متغير المؤهل العلمي لم يكن عاملًا في تكوين اختلاف بالرأي حول دور الإدارة المدرسية نحو تحقيق الانضباط السلوكي ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تشابه إجراءات العمل داخل المدارس فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية ، وهذا يتفق مع دراستي (الجدي ، ٢٠٠٨م) ، و(عطاري والموسى ، ٢٠١٥م).

ثالثا: المقارنة حسب سنوات الخبرة في الإرشاد والتوجيه

للمقارنة بين متوسطات درجات ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة في الإرشاد والتوجيه) ، وكانت على النحو التالي:

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب سنوات الخبرة في الإرشاد والتوجيه

البعد	سنوات الخبرة في الإرشاد والتوجيه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور الوقائي	أقل من ٥ سنوات	٢١	٣,٤٥	٠,٦٩
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢٦	٣,٦٧	٠,٥٢
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٣,٥٦	٠,٦٩
الدور العلاجي	أقل من ٥ سنوات	٢١	٣,٢٤	٠,٥٠
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢٦	٣,٤٣	٠,٤٢
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٣,٣٥	٠,٥١
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	٢١	٣,٣٢	٠,٥٤
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢٦	٣,٥٢	٠,٤٣
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٣,٤٣	٠,٥٧

تشير نتائج جدول (١٤) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي وفقًا لمتغير (سنوات الخبرة في الإرشاد والتوجيه) ، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية ، تم استخدام اختبار (كروسكال والس) وهو البديل اللابارامتري لاختبار (ف) والذي تعذر استخدامه بسبب قلة عدد الأفراد في فئات سنوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات ، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (١٥)

نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين المتوسطات بحسب المؤهل العلمي

البعد	سنوات الخبرة في الإرشاد والتوجيه	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدور الوقائي	أقل من ٥ سنوات	٢١	٢٩,٧٤	٠,٩٧	٢	٠,٦١
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢٦	٣٤,٩٦			
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٣٣,٩٧			
الدور العلاجي	أقل من ٥ سنوات	٢١	٢٨,١٩	٢,٣٣	٢	٠,٣١
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢٦	٣٦,٦٢			
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٣٣,٣٩			

البعد	سنوات الخبرة في الإرشاد والتوجيه	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	٢١	٢٧,٠٠	٣,٢٢	٢	٠,٢٠
	من ٥ – ١٠ سنوات	٢٦	٣٦,٥٠			
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٣٤,٩٤			

تشير نتائج جدول (١٥) بأن قيم (كاي تربيع) تراوحت ما بين (٠,٩٧-٣,٢٢) وهي ليست دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) ، وتشير إلى أنه ليس هنالك فروق دالة إحصائيًّا بين المتوسطات لدرجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي وفقًا لمتغير (سنوات الخبرة في الإرشاد والتوجيه) ، وهذا يبين بأن اختلاف متغير سنوات الخبرة لم يكن عاملًا في تكوين اختلاف بالرأي حول دور الإدارة المدرسية نحو تحقيق الانضباط السلوكي ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن جميع المرشدات الطلابيات بمختلف خبراتهن في التوجيه والإرشاد الطلابي يقمن بنفس إجراءات العمل التي تحقق الانضباط السلوكي بالمدرسة ، وهذا يتفق مع دراستي (الجدي ، ٢٠٠٨م) ، و(عطاري والموسى ، ٢٠١٥م).

أهم النتائج:

١. وجد أن الدرجة الكلية لممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي والدور العلاجي في تحقيق الانضباط السلوكي جاءت بدرجة "كبيرة" ، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٤٦).

٢. كما وجد أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية للدور الوقائي جاءت بدرجة " كبيرة" وبمتوسط حسابي (٣,٥٧) ، وللدور العلاجي جاءت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (٣,٣٥).

٣. بلغت درجة إسهام الدور الوقائي على الدور العلاجي (٠,٦٥) وهي قيمة مقبولة ومرتفعة.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى أقل من (٠,٠٥) في تحقيق الانضباط السلوكي تعزى للمتغيرات (المرحلة التعليمية – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة في التوجيه والإرشاد).

التوصيات:

١. تقديم ورش عمل لإدارة المدرسة والمرشدات الطلابيات في تطبيق إجراءات القواعد المنظمة للسلوك.

٢. أهمية عقد اجتماعات لتوعية أولياء أمور طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بقواعد السلوك والمواظبة.

٣. ضرورة تزويد إدارة التوجيه والإرشاد في إدارة التعليم بإحصائيَّات المخالفات السلوكية سنويًّا بهدف التعاون في إعداد البرامج الإرشادية والوقائية للطالبات.

٤. تقديم حوافز مادية ومعنوية للمدارس المفعلة لقواعد السلوك والانضباط السلوكي في المدرسة.

المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة حول درجة تطبيق الإدارة المدرسية لقواعد السلوك على الطالبات لتحقيق الانضباط السلوكي في مدارس التعليم العام بمختلف مناطق المملكة.

٢. إجراء دراسة مقارنة حول درجة تطبيق الإدارة المدرسية لقواعد السلوك لتحقيق الانضباط السلوكي على طلاب مدارس التعليم العام بمدينة عرعر.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

إدارة التعليم بمنطقة الحدود الشمالية. (١٤٤٠-١٤٤١هـ). *تقرير الملتقى الإرشادي الأول على مستوى منطقة الحدود الشمالية ، نحو إرشاد متميز*. عرعر ، السعودية.

الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد. (١٤٢٢هـ). دليل المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام ، الرياض ، ط٢.

البدري ، طارق. (٢٠٠٥م). إدارة التعليم الصفي ، ط٢ ، عمان: دار الثقافة.

البسيسي ، حسن. (٢٠١٧م). *دور المرشد الطلابي في علاج الممارسات الخاطئة لطلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بمحافظة جدة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جدة ، السعودية.

الجدي ، عائدة. (٢٠٠٨م). *دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله*. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

الجراري ، سلوى. (٢٠١٩م). درجة تطبيق قائدات المدارس للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة البحث العلمي في التربية (٢٠)١ ، الصفحات ٦٣٧-٦٨٩.

الجهني ، هيلة. (٢٠١٩م). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الإرشاد الطلابي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك. مجلة البحث العلمي في التربية (٢٠)٩ ، الصفحات ٢٦٣-٣١٥.

السفاسفة ، محمد. (٢٠٠٤م). إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد ، رسالة غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن.

الشمري ، نواف. (٢٠١٣م). درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.

الصبحي ، محمد. (٢٠١٣م). الصعوبات التي تواجه المديرين في ضبط السلوك الطلابي في مدارس محافظة بدر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طيبة ، السعودية.

العجلان ، أحمد. (٢٠١٥م). تفعيل أداء المرشد الطلابي لبرامج التوجيه والإرشاد بالمدارس الثانوية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (٣٩)١٦ ، الصفحات ١٨٠-٢١٢.

العطوي ، دخيل. (٢٠١١م). مستوى تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن.

العمري ، عبدالرحمن. (٢٠١٤م). الأدوار الوقائية لمعلم المرحلة الثانوية في الحد من ظاهرة العنف بمنطقة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، السعودية.

العنزي ، ثريا والقحطاني ، نفلاء. (٢٠١٠م). الانضباط السلوكي بين الواقع والمنشود. مجلة التوثيق التربوي (٥٤) ، الصفحات ١٤٠-١٥٩.

آل ناجي ، محمد. (١٤٣٠هـ). *الإدارة التعليمية والمدرسية: نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية*. ط٢ ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

حلس ، داوود وشلدان ، فايز. (٢٠١١م). المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. *مجلة فكر وإبداع* (٦١) ، الصفحات ١٣٥-٢١٨.

زهران ، إيمان (٢٠١٢م). أزمة القيم في المؤسسات التعليمية ، *المؤتمر العلمي الحادي عشر* ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، الصفحات ١٥-١٧.

سكران ، ماهر. (٢٠١١م). سلوك الإخلال بالنظام المدرسي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب التعليم الثانوي: تصور مقترح لدور الإخصائي الاجتماعي ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية ، الصفحات ١١٤-٢٠٤.

سلطان ، وجدي. (٢٠٠٨م). *السلوك الطلابي نظريات وتطبيقات*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

صائغ ، عبدالرحمن والمزمومي ، محمد. (٢٠١٩م). دور القيادات المدرسية في مواجهة مشكلات العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة (الواقع والحلول). *المجلة التربوية* (٦٨) ، الصفحات ٣٥٣٥-٣٥٩٠.

عابدين ، محمد. (٢٠٠٥م). *الإدارة المدرسية الحديثة* ، ط٢ ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عرسان ، سامر. (٢٠١٤م). المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية (٢)٧ ، الصفحات ٢١١-٢٣٤.

عطاري ، عارف والموسى ، رأفت. (٢٠١٥م). دور الإدارة المدرسية في مواجهة انتشار ظاهرة الاستقواء في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جرش من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*٢٣(١) ، الصفحات ٦٩-٩٧.

وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). *الدليل الإجرائي قواعد السلوك والمواظبة للمرحلة المتوسطة والثانوية*. السعودية.

وزارة التعليم. (١٤٣٩هـ). *الدليل الإجرائي قواعد السلوك والمواظبة للمرحلة الابتدائية*. السعودية.

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

Holy Quran.

Abdin, Muhammad Abdel Qader, (2005), *Modern School Administration*, 2nd Edition, Amman: Dar Al Shorouk.

Al-Ajlan, Ahmed. (2015). Activating the performance of student advisors for guidance and counseling programs in secondary schools. Journal of Studies in Social Work and Human Sciences (39)16, pp. 180-212.

Al-Anzi, Thoraya, Al-Qahtani, and Nafla. (2010). Behavioral discipline between reality and desired. Journal of Educational Documentation (54), pp140-159.

Al-Badri, Tariq. (2005). Classroom Education Department, 2nd floor, Amman: Dar althaqafa.

Al-Busaisi, Hassan.(2007). *The role of the student counselor in treating the wrong practices of high school students: a field study in Jeddah*. Unpublished MA thesis, University of Jeddah, Saudi Arabia.

Al-Eatwi, Dukhil. (2011). The level of application of the rules of behavior and attendance in middle school schools in Tabuk. Unpublished MA thesis, Mutah University, Jordan.

Al-Jarari, Salwa. (2019). The degree to which school leaders apply the controls regulating the rules of conduct in the secondary stage in Jeddah. Journal of Scientific Research in Education (20)1, pp637-689.

Al-Omari, Abdul-Rahman. (2014). Preventive roles of secondary school teacher in reducing the phenomenon of violence in Makkah Al-Mukarramah region. Unpublished PhD thesis, Islamic University, Saudi Arabia.

Al-Sufasifah, Muhammad. (2004). Awareness of educational counselors of the importance of working in the fields of counseling, unpublished message, Mu'tah University, Jordan.

Al-Jiddi, Aida Muhammad, (2008), *The Role of School Administration in Addressing the Problems of High School Students in Gaza Governorates and Ways to Activate It*, Unpublished MA Thesis, The Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Naji, Muhammad, (1430), *Educational and School Administration: Theories and Practices in the Kingdom of Saudi Arabia*, 2nd, Edition, King Fahd National Library, Riyadh, Saudi Arabia.

Atari, Aref, Al-Mousa, and Raafat, (2015), The Role of School Administration in Confronting the Spread of the Bullying Phenomenon in Public Schools of the Jerash Education Directorate from the Viewpoint of School Principals and Teachers, *The Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies* 23 (1), pp 69-97.

Education Department in the Northern Borders Region. (1440-1441). *The report of the first indicative forum at the level of the northern border region, towards distinguished guidance.* Arar, Saudi Arabia.

Eursan, Samer. (2014). Common behavioral problems among primary school students in Hail. Journal of Al-Quds Open University for Research and Psychological and Educational Studies (2)7, pp211-234.

General Administration for Guidance and Counseling. (1422). Student guide guide in public education schools, Riyadh.

Helles, Dawood and Sheldan, Fayez, (2011), the effective school and its role in achieving the characteristics of the educational environment that encourage behavioral discipline from the viewpoint of secondary school teachers, *Think and Creativity Magazine* (61), pp 135-218..

Ministry of Education, (1437), *procedural manual*, rules of conduct and attendance at the intermediate and secondary levels.

Ministry of Education, (1439), *procedural manual*, rules of behavior and attendance at the primary stage.

Sukran, Maher. (2011). Disruptive behavior in the school system and its relationship to social competence among secondary education students: A proposed perception of the role of the social worker, Twenty-fourth International Scientific Conference on Social Work, pp114-204.

Sayegh, Abdulrahman and Al-Mazmoumi, Muhammad, (2019), The Role of School Leaderships in Confronting Student Violence Problems in Public Secondary Schools in Jeddah (Reality and Solutions), *The Educational Magazine* (68), pp 3535-3590.

Sultan, Wajdi, (2008), *Student Behavior in Theory and Practice*, Amman: Dar Osama.

Zahran, Iman (2012). The Crisis of Values in Educational Institutions, The Eleventh Scientific Conference, College of Education, Fayoum University, Pages 15-17.

المراجع الأجنبية: References

Enoes, Simatwa. (2012). Management of student discipline in Secondary school in Kenya, acase Study of Bungorma County, Education Research (2)3. Pp2141-2161.

المراجع الالكترونية: Electronic references

https://www.alkhaleej.ae/2012-11-18

https://www.academia.edu/26035857/Wagner_Kron